

أهل سعد الدين.. المرأة المناضلة



الوطن - تصوير: مصطفى سالم

النجمة آمال سعد الدين خلال حضورها العرض الأول لفيلم «المطران» في دار الأسد للثقافة والفنون، وهو من تأليف حسن م يوسف وإخراج باسل الخطيب وإنتاج المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي. وقدمت في الفيلم شخصية «أم عطا» التي تختصر برمزيتها المرأة الفلسطينية المناضلة، التي ترفض أن تباع منزلها في القدس للاحتلال الصهيوني.

معرض «سورية الرائعة» يصل مدينة تشغدو الصينية

الوطن

حط معرض الآثار السورية «سورية الرائعة» رحاله في محطته الثانية بمدينة تشغدو في جمهورية الصين الشعبية على أن يستمر لغاية أيار المقبل وتتخلله إقامة ندوات علمية وفعاليات ثقافية. ويتضمن المعرض الذي تشارك فيه المديرية العامة للآثار والمتاحف ١٩٥ قطعة أثرية وفنية مهمة من مقتنيات ومجموعات متاحف سورية واختيرت القطع المشاركة بعناية لتروي قصة الحضارة السورية منذ فجر التاريخ مروراً بالعصور القديمة حتى العصور الإسلامية ولتعبّر هذه القطع عن فريدة التراث الثقافي السوري وتنوعه وغناه. ويأتي المعرض تتويجاً للعلاقات الثقافية السورية الصينية والذي ترجم أيضاً بانضمام سورية إلى التحالف الآسيوي لحماية التراث الثقافي السوري المعرض للخطر. وفي وقت سابق أقامت «مؤسسة المعارض الفنية» في الصين معرضاً لقطع أثرية لاقى نجاحاً وإقبالاً كبيرين، ما دعا لتأسيس معرض جديد لعدد أكبر من القطع الأثرية المتميزة ويستمر لمدة زمنية أطول. وسيستقل المعرض الحالي بين أهم متاحف الصين وأكبرها وأشهرها ولدة عامين.

روسيا تصمم محطة فضائية لتزويد الأرض بالكهرباء

وكالات

أعلنت مؤسسة «روس كوسموس» الروسية أنها صممت مشروع محطة توليد فضائية يمكنها إرسال الطاقة الشمسية من الفضاء إلى المناطق النائية الوعرة على الأرض أو إلى المركبات الفضائية الأخرى. وسيضم مجمع الطاقة منشآت فضائية وأرضية وستكون هناك وحدة إرسال في الفضاء هي عبارة عن مركبة فضائية غير مأهولة بمساحة ٧٠ متراً مربعاً لتجميع طاقة الشمس وإرسالها إلى الأرض، فيما سيتم نشر وحدة استقبال على سطح الأرض مكونة من منظومة هوائيات أرضية متنقلة تتلقى الطاقة الشمسية من المركبة الفضائية عبر قناة ليزر وتقوم بتحويلها وتوزيعها. وسيتم نقل الطاقة من المحطة إلى الأرض بأقل قدر من فقدان الطاقة، علماً أن قدرة وفعالية الألواح الشمسية في الفضاء أكثر بعدة مرات من تلك المستخدمة على سطح الأرض حالياً.

«آيات».. وحديث!

فراس عزيز ديب



من دفتر الوطن

في إحدى الامتحانات الشفهية لمادة القانون الجنائي، سأل الأستاذ طالبه: تبلغت الشرطة بشبهة انتحار شخص في منزله، وعندما وصلت وجدت رجلاً ميتاً برصاصتين في الرأس وبجانبه مسدس، ما دور المدعي العام في هذه الحالة؟ ابتسم الطالب بعد أن شعر بأن هناك فخاً وأجاب: ليس هناك إمكانية لينتحر برصاصتي مسدس، الوقائع غير قابلة للتحقق، هنا أعجب الأستاذ بكذاء الطالب وقال له:

علامتك صفر؛ فأنا لم أقل لك بأن الوقائع أثبتت الانتحار، تحدثت عن شبهة، ولم أطلب منك تحديد المشتبه بهم، سؤالك فقط عن دور المدعي العام بوجود جثة، سواء أكانت منتحرة أم مقتولة.

حال هذا الطالب يشبه حالنا عندما تحدث في المجتمع قضية ما يمكننا أن نسميها قضية رأي عام، ولعل قصة الضحية آيات كانت مثالاً جديداً على الطريقة التي تجعلنا نذهب نحو مكان لا علاقة له بالسؤال.

الجريمة لا تُخلق من العدم، خلف كل جريمة هناك أسباب ودوافع ولكن هناك أيضاً «جرائم» أدت إلى هذه الجريمة، والهدف من القانون معاقبة الذين يدافعون عن الجرائم التي أدت إلى هذه الجريمة:

أولاً: هناك من يطرح سؤالاً جوهرياً، هل كان دم الضحية سيذهب هدرًا لولا تحول القصة إلى «ترند» على مواقع التواصل الاجتماعي؟ ببساطة هناك من يؤمن بذلك، هل تعلم عزيزي المواطن بأنه وجب مشروع قانون الجريمة الإلكترونية الجديد فإن نشرك عن هذه القضية قد يعتبر سبباً لاتهامك بزعزعة الثقة بأجهزة الدولة؟ هل رأيت كيف انتفض هذا الشعب الطيب ليدافع عن تلك البريئة؟ حتى هذا الانتفاض قد يصبح عالة عليك!

ثانياً: أنا من أكثر الواقفين بأن هذه الجريمة قد تحدث في أي مجتمع، لكن في المجتمعات التي تتمتع المرأة بكامل حقوقها بما فيها اختيار الشريك هناك من يتفق بأن الحق لن يضع، وليس مجتمع لم يستطع حتى الآن ضمان حق المرأة بالميراث، ولن نقول مناصفة كي لا نذهب بأحلامنا بعيداً، في مجتمع ما زال فيه من يدافعون عن المجزرة الإنسانية المسماة «زواج القاصرات»، أو ما يتخللها من زيجات تجارية بمرجعيات دينية قبيحة كـ«زواج المتعة» أو «الزواج العربي» والتي بمعظمها شكل من أشكال تحويل المرأة إلى سلعة، فمادام فعلنا نتوقف هذه المجازر؛ للأسف لاشيء.

ثالثاً: مما ورد في حديث والد الضحية للزملاء في الصحيفة بأن الزوج المتهم قام بتهديده إن ذهب بعيداً في اتهامه، ثرى لماذا تجرأ الزوج على التهديد؟ البست حالة الوالد المفجوع تشبه حالات مشابهة يجري تهديدها إن اشتكت؟ لدرجة أن هناك الكثير من المظالم يضعون على الجرح «ملح» كي لا يدخلوا في متاهات كهذه، من السبب بزعزعة الثقة بين المواطن والأجهزة التي يفترض فيها الدفاع عنه؟ هل كان التعاطي منذ البداية مع الحادثة فيه خلل ما؟

في الخلاصة: علينا التطلع للأمام، ففي الوقت الذي تأخذ المؤسسات القضائية دورها في تحديد ملامسات الجريمة، هناك (آيات وآيات) يجري لهن ما جرى للضحية، لنفكر من الآن كيف سنمنع المجرم الحقيقي الذي يتسبب بكل هذه الجرائم، لنفكر كيف نجعل المساواة في الحقوق والواجبات حقيقة وواقعاً يمنح المرأة حق التمرد على الظلم، وليس مجرد شعارات تستند إلى أحاديث عفا عنها الزمن.

الرياضة تطيل العمر

وكالات

قال طبيب أمراض القلب الروسي الشهير ليو بوكيرا، إن الشخص الذي يمشي ساعتين في الأسبوع، يعيش نحو ست إلى ثماني سنوات أكثر من الشخص الذي يعيش حياة خاملة قليلة الحركة.

وأضاف: «تبين دراسة أن الشخص الذي يمشي ساعتين في الأسبوع، يعيش من ست إلى ثماني سنوات أطول من الشخص الذي يقضي معظم وقته من دون حركة»، وأشار إلى أن العزلة الذاتية، التي فرضها الوباء على أغلبية الناس، لا يجوز أن تعوقهم عن ممارسة النشاط البدني واتباع أسلوب حياة صحي. وشدد على أن أسلوب الحياة الصحي السليم، يعني التغذية السليمة، وممارسة النشاطات الرياضية وتجنب الكحول والعادات الضارة.

بريتني سبيرز تحذف شقيقتها

وكالات

أقدمت النجمة العالمية برييتني سبيرز على إلغاء متابعة شقيقتها الصغرى جيمي لين سبيرز على «إنستغرام»، وذلك قبل أيام من طرح مذكرات أختها. وقد اختارت شقيقتها فقط من قائمة الأشخاص الذين تتابعهم كي تحذفها، حيث ما زالت تتابع ٤٦ شخصاً، منهم خطيبها سام أصغري وسيلينا جوميز ومايلي سايروس وباريس هيلتون وليدي غاغا، وقد دعموا جميعاً برييتني في قضية الوصاية. وكانت المحكمة قد أنهت الحكم الذي كان يقضي بوصاية جيمي سبيرز القانونية على ابنته برييتني سبيرز التي استمرت ١٢ عاماً، بدعوى تعرضها لمشكلات صحية عقلية.



خريجة جامعية بعمر ١٢ عاماً

وكالات

أصبحت سوسن أحمد (١٢ عاماً) أصغر خريجة في تاريخ كلية بروارد الجامعية بولاية فلوريدا الأميركية، لكن طموحها لا يتوقف عند هذا الحد.

وكانت سوسن، التي يصفها كثيرون بـ«الطفلة المعجزة»، قد نالت شهادة الثانوية العامة في سن التاسعة فقط، في حين حصلت على شهادة البكالوريوس في العلوم البيولوجية في كانون الأول الماضي، مع مرتبة الشرف الكاملة، إذ حصلت على ٤ من ٤، أي ما يعادل ١٠٠ بالمئة في أنظمة تعليمية أخرى.

وتخطط الفتاة النابغة لمواصلة تلقي العلم في جامعة فلوريدا، حيث تخطط لدراسة برمجة الكمبيوتر والكيمياء والأحياء.

وأضافت إن برنامج البايثون للبرمجة في الجامعة استولى على اهتمامها، معتبرة أن الجامعة مكان رائع لدراسة هذه الموضوعات.

وقالت: «من الرائع أن يتم قبولي هناك (في الجامعة) في الفصل التالي». وكانت عائلة الطفلة قد أدركت، قبل سنوات، أنها موهوبة بما يسبق عمرها بكثير.

وقالت والدة سوسن: إن ابنتها كانت مسؤولة عن تدريس نفسها بنفسها منذ اليوم الأول، ومع ذلك بذلت العائلة قصارى جهدها لتشجيعها.

وكانت الفتاة وقد اجتازت اختبار ما بعد المرحلة الثانوية وهو اختبار تحديد المستوى تستخدمه فلوريدا لتحديد ما إذا كان الطالب جاهزاً لالتحاق بالكليات أو الجامعات.

وفي بداية دراستها بالكلية، كان الجميع يساعد الطفلة التي بدت مختلفة عن بقية الطلبة، وكانوا ينادونها بـ«حبيبتي وعسولتي» على اعتبار أنها صغيرة في السن.

لكن فيه نهاية المطاف، كان الطلبة يطلبون منها المساعدة بعدما أصبحت متفوقة.

كلب أنقذ رجلاً من الموت

وكالات

أنقذ كلب حياة منتزه سقط في واد في منطقة جبلية كرواتية من خلال استلقائه عليه لتدفعته وسط الثلوج طوال ١٣ ساعة حتى وصول فرق الإغاثة.

وكان غرغا بركيتش أصيب نهاية الأسبوع الماضي إثر سقوطه من علو ١٥٠ متراً مع كلب، وتعذر على عناصر الإغاثة بلوغ الرجل والحيوان بسبب الثلج والجليد والأشجار التي اقتلعتها انزلاقات التربة.

وتظهر صورة نشرها عناصر الإغاثة الكلب متكوماً بجانب الرجل الذي كان مستلقياً على حمالة.

وروى صاحب الكلب أن هذا الكلب الصغير معجزة حقيقية، لطيف ومحب وربما يجب البشر أكثر من سائر الكلاب.